شومرون، هاتفياً، باللواء موشي بار ـ كوخفا في منزله، وابدى له ملاحظات على الكلمات التي اعرب فيها بار ـ كوخفا عن تحفظه الشديد ازاء الغارة الجوية الاسرائيلية الاخيرة على الفلسطينيين في لبنان، حيث قال: «ان ضرب النساء والاطفال لا يبعث على احترامنا... وينبغي الا يكون اسلوب قتالنا هو تدمير جسور امكانية التعايش في المستقبل. واذا واصلنا هذه الغارات على هذا النحو، فسوف ندمر أي احتمال للسلام» (**عل همشمار** ، ١٩٨٧/٩/٨).

١٩٨٧/٩/٨

• اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في جنيف، مع وزير خارجية سويسرا، ادوارد أوبين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السويسرية ان اللقاء يأتي في اطار سياسة الانفتاح السويسري والحوار مع أطراف الصراع في منطقة الشرق الاوسط، الذي غايته تقريب وجهات النظر تمهيداً لعقد المؤتمر الدولي للسلام (**الشرق الاوسط** ، ١٩٨٧/٩/٩).

• اصدر قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي، عميرام ميتسيناع، امراً بطرد عبدالناصر محمد عبدالعزيز (٣١ سنة)، من سكان جنين، وهو من تصفه المصادر الاسرائيلية بأنه أحد كبار نشيطي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الضفة الغربية المحتلة. وقد دأب عبدالعزيز على مواصلة النشاط الفدائي المناهض للاحتلال، على الرغم من اعتقاله ثلاث مرات (**عل همشمار** ، ١٩٨٧/٩/٩).

• قال رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي، الجنرال دان شومرون، في معرض رده على انتقادات وجهت ضد الغارة الجوية التي شنها الطيران الاسرائيلي على صيدا، ان الاهداف التي تم قصفها في منطقة صيدا كانت اهدافاً تابعة للفدائيين، ولم تكن داخل منطقة مدنية. وقال رئيس الاركان، في مقابلة مع مراسل التلفزيون الاسرائيلي، ان بعضاً من الافراد الذين كانوا هناك هم من النساء اللواتي ينتمين الى المنظمات الفدائية (**هآرتس** ، ١٩٨٧/٩/٩).

• وصف رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، تصريحات رئيس م.ت.ف. ياسر عرفات، والتي يفهم منها الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨، بأنها «مناورة». وقال شامير: «ان أي مناورة من جانب عرفات لن تغير موقف اسرائيل، الذي ينص على عدم التفاوض مع منظمات [فدائية]». ورداً على الانباء القائلة ان عضو الكنيست شارلي بيطون يعتزم نقل رسالة شخصية الى رئيس الحكومة من عرفات، قال شامير: «انني لا انتظر أي رسالة من عرفات، ولا انوي الاجتماع به، كما انني لا اعتبره شريكاً على طاولة المفاوضات» (**يديعوت احرونوت**، ١٩٨٧/٩/٩). ومن جانبه، قال القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، تعليقاً على تصريحات عرفات ذاتها: «ان عرفات يحب اللعب بالكلمات، وانه طيلة الوقت يغير قراره اذا ما كان سوف يعترف باسرائيل أم لا». ودحض بيرس الانباء التي تفيد بوجود رسالة من عرفات، يحملها عضو الكنيست بيطون (**يديعوت احرونوت** ، ١٩٨٧/٩/٩). وكان احد اعضاء المجموعة الاسرائيلية في مؤتمر الامم المتحدة للمنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية، في جنيف، ذكر ان عرفات سلم رسالة سرية الى مجموعة من اليساريين الاسرائيليين، لكي يسلموها الى حكومة اسرائيل. وقد قام عرفات بتسليم هذه الرسالة في اجتماع خاص عقده في جنيف مع عضو الكنيست بيطون واثنين آخرين من الاسرائيليين، من بينهما دافيد ايش ـ شالوم، احد نشطاء معكسر السلام في اسرائيل. وقد رفض الاخير الافصاح عن مضمون الرسالة، لكنه قال: «ان الرسالة تتعلق بجوهر مساعي السلام في الشرق الاوسط ، وليس بالاجراءات»؛ واضاف انه ليس على ثقة بتلقي رد ايجابي على الرسالة من جانب سلطات اسرائيل (**هآرتس** ، ١٩٨٧/٩/٩).

• قال الوزير الاسرائيلي بلا وزارة، عيزر وايزمان، تعليقاً على ما اعلنته اذاعة مونت كارلو من انه بعث برسالة الى عرفات يقترح فيها اقامة اتحاد كونفيدرالي بين اسرائيل والدولة الفلسطينية، عندما تقوم هذه الدولة: «انني لم أبعث برسائل الى عرفات على الاطلاق». وأضاف: «مع ذلك، تجدر الاشارة الى ان مناحيم بيغن كان اول زعيم اسرائيلي توصل الى تسوية مع عرفات في العام ١٩٨١ حول الموضوع اللبناني، وانني مهتم، الآن، بمعرفة ما هي الرسالة التي احضرها معه عضو الكنيست شارلي بيطون من عرفات الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير» (**يديعوت احرونوت** ، ١٩٨٧/٩/٩).

• قال وزير خارجية جمهورية روسيا الاتحادية، في كلمته في المؤتمر الرابع للمنظمات غير الحكومية